

## السيرة النبوية (03) طريق الهجرة | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام قد اشتمل حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري  
وحديث البراء بن عازب رضي الله عنهمما عند البخاري ومسلم - 00:00:00

وحديث سراقة بن مالك بن جعشن رضي الله عنه عند البخاري وحديث عروة بن الزبير رضي الله عنه عند البخاري وحديث انس بن  
مالك رضي الله عنه عند البخاري قد اشتملت هذه الاحاديث - 00:00:19

التي تحدثت عن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة على بعض الكلمات التي تحتاج الى اياضح وتفسير  
والايك تفسيرها قوله بين لابتين اي بين حرتين - 00:00:35

والحارة الارض ذات الحجارة السود وقوله على رسلك اي على مهلك الرسل التؤدة والرفق والتمهل وقوله قال ابو بكر الصحابة اي  
اريد المصاحبة لك في هجرتك يا رسول الله والراحلة البعير القوي على الاحمال والسير - 00:00:52

وقوله في نحر الظهيرة اي اول الزوال. وهو اشد ما يكون في حرارة النهار وقوله هذا رسول الله متقنعا هذا رسول الله مغطيا رأسه  
وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفاء من الكفار - 00:01:15

وقوله احث الجهاز اي اسرع الجهاز والجهاز هو ما يحتاج اليه في السفر وقوله سفرة في جراب اي زادا في جراب. واصل السفرة في  
اللغة واصل السفرة في اللغة الزاد الذي يصنع للمسافر - 00:01:36

ثم استعمل في وعاء الزاد والمراد في الحديث هنا نفس الزاد والجراب الوعاء والنطاق ان تشد ان تشد المرأة وسطها بحبل او نحوه  
وترفع ثوبها من تحته فتعطف طرفا من اعلاه على اسفله - 00:01:56

لا ينال الارض وانما سميت اسماء رضي الله عنها ذات النطاقين. لانها قطعت نطاقها قطعتين لانها قطعت نطاقها قطعتين فربطت  
باحتدهما على فم جراب سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشدت وسطها بالقطعة الاخرى - 00:02:14

وقوله ثقف اي حاذق فطن. ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وقوله لقن اي سريع الفهم وقوله يدلج يدلج من عندهما بسحر. تقول العرب  
دلج لمن سار اول الليل وتقول الدلجم لمن سار اخر الليل - 00:02:36

وقوله فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه. اي لا يسمع عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما. من قريش شيئا من السبيع ضد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا حفظه وضبطه واحبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

ابا بكر رضي الله عنه والرسل هو اللبن الطري والرديف هو اللبن المردوف اي الذي وضع فيه الحجارة المحمامة  
بالشمس او النار ليتعقد وتزول رخاوته والرضف الحجارة المحمامة - 00:03:18

وقوله حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس اي حتى يصبح بالغم عامر بن فهيرة في في ظلمة اخر الليل والنعيق هو صوت الراعي اذا  
زجر الغنم والنعيق هو صوت الراعي اذا زجر الغنم - 00:03:38

وقوله رجلا من بنى الدين هذا الرجل هو عبد الله بن اريقط او ابن ارقد من بنى عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد  
مناف بن كنانة وقوله غمس حلها في ال العاص بن وائل الاسلامي - 00:03:56

كان حليفا لهم وقوله كسوة من لبن اي قليلا من لبن والا داوة المطهرة. وقوله الم يأن الرحيل؟ الم اي الم يقرب وقت الرواح وقوله في  
جلد من الارض اي ارض غليظة صلبة. وقوله اتيانا اي ادركنا ولحق بنا اعدائنا اي ادركتم - 00:04:13

ولحق بنا اعدائنا وسراقة هو ابن مالك ابن جعشن ابن عمرو ابن تيم ابن مدلجم ابن مرة ابن عبد مناف ابن كنانة. وكان منزله

بقدید و قوله اسودنا اي اشخاصا - 00:04:36

والاکمة هي الراية المرتفعة عن الارض من جميع جوانبه. والاكمة هي الراية المرتفعة عن الارض من جميع جوانبها. قوله فخططت بزجه الارض فخططت بزجه الارض وخفضت عاليًا الزج هي الحديدة التي في اسفل الرمح - 00:04:54

ومراده انه امسك رمحه بيده وجر زجه على الارض فخطتها به لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه لانه كره ان معه من قومه احد فيشركه في الجعالة في الجعالة التي جعلتها قريش لمن اتي برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:05:15

وقوله فرفعتها تقرب بي. اي اسرعت بها والتقریب هو السیر دون العدو وفوق العادة وقیل هو ان ترفع الفرس يديها معا وتضعهما معا. والکنانة هي كالخريطة المستطيلة من جلد يجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام القداح - 00:05:34

واحدها زلم وزلم بضم الزاي وفتحة. والقدح هو السهم الذي لا نصل له ولا ريش وكانوا في جاهليتهم يتذدون هذه الازلام ويكتبون عليها الامر والنهي. اي افعل او لا تفعل. وكان الرجل منهم يضعها في - 00:05:57

ثم يخرج يخرج منها يخرج منها عند عزمه على امر ما اتفق له من غير قصد فان خرج الامر مضى على عزمه. وان خرج الناهي انصرف والاستقسام طلب القسم. والمراد به النصيب المغيب عنه عند طلبه. وكانوا يطلبون ذلك من جهة الازلام. فما امرتهم به -

00:06:14

وما نهتهم عنه انصروا عنه. وقد وصف الله تبارك وتعالى في محكم كتابه الاستقسام بالازلام بأنه فسق وقوله فخرج الذي اكره اي لا تضره

تضره مهدا وبا بكر وكره ذلك لانه كان يحب ان يرد مهدا وبا بكر ليأخذ عن كل واحد منهما مئة ناقة من كفار قريش - 00:06:39

وقوله عثان اي غبار وقوله ساطع اي مرتفع في الجو حالة كونه منتشر وقوله فلم يرزاني شيئا اي لم يأخذ مني شيئا وقوله قافلين

من الشام اي راجعين من سفرهم وعائدين من الشام. قوله او في اي اشرف واطلع. قوله على اطم - 00:07:03

اي من فوق اطم والاطم بناء مرتفع وهو الحصن ويقال كان بناء من حجارتك القصر وقوله يزول بهم السراب اي يزول السراب عند النظر بسبب عروضهم له. وقيل معناه ظهرت حركتهم للعين - 00:07:25

سراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء وقوله مبيضين اي عليهم الثياب البيضاء التي كساهم ايها الزبیر. قوله هذا جدكم الذي تنتظرونها. اي هذا حظكم وصاحب دولتكم الذي تتوقعونه حتى نزل بهم فيبني عمرو بن عوف اي بن ما لك بن الاوس بن حارثة ومنازلهم بقبا

وكان نزوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

في بيت كلسوم ابن الهدم وكان نزوله صلى الله عليه وسلم في بيت كلثوم ابن الهدم ابن امرئ القيس ابن الحارت ابن زيد ابن مالك ابن عوف ابن عمرو ابن عوف ابن مالك - 00:08:10

ابن الاوس وقوله المسجد الذي اسس على التقوى يعني مسجد قباء. وقوله مربدا المربد هو البیدر الذي يوضع فيه التمر وقوله ينادون يا محمد ينادون يا محمد يا رسول الله اي يطلبون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل في بيته يريد كل -

00:08:23

كل واحد منهم ان ينال شرف نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وقوله في حديث انس وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف. اي كان ابو بكر في بعض مراحل الرحلة المباركة. اي كان ابو بكر - 00:08:44

في بعض مراحل الرحلة المباركة يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وكان ابو بكر كثير الاسفار للتجارة يعرف الكثير من العرب. وكان قد بادره الشيب بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

فان الشيب لم يكن بادر فمن يراه يحسبه شابا من يراه يحسبه شابا صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر واسن من ابي بكر بستين. كما كان اكملبني ادم خلقا وخلقها - 00:09:21

الله عليه وسلم. وقوله فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وقوله. فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم. اي انا سرقة ابن مالك ابن جعشن اول النهار باذلا غایة ما يقدر عليه لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم او لسره. قوله - 00:09:43

وكان اخر النهار مسلحة له اي فصار اخر النهار باذلا باذلا غایة ما يقدر عليه في حفظ رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وصيانته

من اعدائه والدفاع عنه. ولله در القائل. اذا العناية لاحظتك عيونها نفی المخاوف کله - [00:10:03](#)  
امانه وقوله يختلف ان يجني من التمار والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:10:23](#)